

CIOL Qualifications Level 6 Certificate in Translation

Qualification Number: 610/0823/0

Unit: Unit 01

Source Language: Arabic

Time allowed: 3 hours

Exam session: November 2022

Exam date: Wednesday 9 November 2022

**Unit 01: General Translation Skills (H/650/2411)****Instructions to candidate:**

Time allowed – 3 hours

**CONTEXT:** The following text discusses the current issues faced by Arab women holding good positions in the workplace and earning better salaries than their partners'; it highlights the difficulties faced by them when it comes to their family life as traditions and conventions prevail over society. Translate into your target language for a general readership.

**TEXT FOR TRANSLATION STARTS HERE:****واقع المرأة العاملة في العالم العربي**

يعدّ موضوع المرأة من أكثر المواضيع حساسية في المجتمع العربي، خاصّة وأنّ المرأة تلعب دوراً فعّالاً وأساسياً داخل البيت وخارجه. وقد تمكّنت في العقود الماضية من إحراز التقدّم في عالم الشغل، وسدّ الفجوة بين الجنسين من حيث الصّحة، والتمثيل السياسي، والمشاركة في قوة العمل، لاسيما في العالم العربي.

ولطالما حقّقت المرأة نجاحات باهرة على جميع الأصعدة في العالم العربي محاولة اللّحاق بعجلة التطور ونجحت في شغل مناصب مرموقة في عالم العمل وأصبحت تكسب الرزق وتجنّي المال بالقدر الذي يمكنها من تلبية حاجياتها ومتطلبات عائلتها، ولكن غالباً ما يفتح ذلك المجال الباب لبعض الصعوبات على مستوى الخلية الأسرية.

فكثيراً ما تدفع بعض النساء ثمناً باهظاً نتيجة مثل هذا النجاح المهني. عادة ما يتمثل في فقدان التوازن والانسجام في خليتها الأسرية. فهي بذلك بين المطرقة والسندان، إذا عملت ونجحت فشلت في أداء دورها التقليدي كما تنصّ عليه الأعراف والتقاليد، وإذا امتثلت لأحكام المجتمع تركت مشوارها المهني وراءها وقضت بذلك على طموحاتها.

بطبيعة الحال، فإنّ المجتمع العربي، مجتمع متمسك بعاداته وتقاليده وهو عادة لا يرحم إذا تعلّق الأمر بمسائل تخصّ تخلي المرأة عن واجباتها المنزلية وعائلتها لصالح مشوارها المهني. وفي الحقيقة فإنّ المرأة تتمكّن دائماً من إيفاء بواجبها المنزلية والأسرية والمهنية وهي بذلك فريدة من نوعها وقلّما ما تركت جانباً من جوانب مسؤولياتها.

زد على ذلك العديد من العراقيين التي تقف حجرة عثرة أمامها. وسنكتفي في هذا المقال بمناقشة إحدى الحالات التي تتحول فيها هذه النعمة إلى نقمة إذا لم يكن لشيك حياتها هو الآخر طموحات ولم يكن لديه نفس المركز المهني وكان دخله أقل من دخلها. حيث يؤدي ذلك عادة إلى مشاكل عويصة في الحياة الأسرية تنتهي بالانهيار الحتمي للعائلة وتنعكس النتائج مباشرة على الأطفال إذا لم يتم معالجة ذلك في أسرع وقت ممكن.

وقد توصل علم النفس إلى أن مردّ المشاكل المنعكسة سلبا على الأطفال هو الجوّ العائلي المكهرب الناتج عن العقدة النفسية المتشكلة لدى الزوج بسبب تفوق زوجته عليه وهو ما يقف وراء كل الخلافات الحاصلة.

كما يشير علم النفس إلى أن فقدان الزوج فعلا لوزنه في العائلة، خاصة إذا كانت ميزانيتها أقل من ميزانية زوجته أو إذا ما كان عاطلا عن العمل، يزيد من تعصّبه واستيائه ومعاناته من عقدة نقص. فيحاول عادة فرض سلطته ويبدأ بالضغظ على زوجته لتترك العمل ويحاول تحطيم معنوياتها. فتشعر هي الأخرى بالظلم وتحاول الدفاع عن حقوقها.

وتعبّر مثل هذه الحالات عادة عن ضيق وقلة في التفكير من قبل الزوج. ومن المهم الإشارة إلى أن هذه الظاهرة ليست بنفس الحدة في العالم الغربي الذي يعرف مرونة أكبر وتفتحا فيما يخص دور الرجل والمرأة في المجتمع. ومع ذلك فلا يمكن أن نقول إنّ العالم الغربي سليم على الإطلاق من أيّ مشاكل تخصّ علاقة الرجل والمرأة، بل وإنّ الدّراسات تشير إلى وجود معضلات على مستويات مختلفة مثل الارتفاع الكبير في حالات العنف المنزلي.

إنّ التفوّق الذي حقّقه المرأة وطموحها الذي لا يعرف حدودا أدّى نوعا ما إلى انهيار إمبراطورية الرجل في هذا الزمن وهي بذلك قد تمكّنت من تنحية الرجل من المناصب التي كان يحتكرها في زمن مضي. وهو أمر لم يتم قبوله تماما في مجتمعاتنا العربية التي لا تزال تغرس في نفوسنا صورة الرجل الذي يتمتّع بكل الامتيازات على حساب المرأة التي يجب بالضورة أن تفتقد لكل الخصائص التي تجعل الرجل في المقدمة. فمنذ الصغر ترسخ في أذهاننا الفكرة القائمة على أنّ الأب هو رب البيت وهو من يتعين عليه كسب القوت وأن الوالدة هي ربّة البيت وهي من تدير شؤون البيت وهكذا فمعظم الأزواج عندما يقبلون على الزواج يختارون الشريك الذي يتوافق مع الصورة التي تربّوا عليها. ومع ذلك فإن إيمان العالم والمجتمع العربي بضرورة إدماج المرأة في عالم الشغل، كان له أثرا بارزا في حياة الناس. وهكذا تبقى التربية والتعليم، الحل الوحيد لتوعية أطفالنا والأجيال القادمة بضرورة تجاوز مثل هذه الظواهر والعمل على نجاح الخلية الأسرية أيّا كان المسؤول عن كسب القوت.

**TEXT FOR TRANSLATION ENDS HERE**